

## البوابة العالمية (Global Gateway): يطلق الاتحاد الأوروبي وموريتانيا مشروع كهرباء خضراء ونظيفة وميسورة التكلفة

بروكسل (بلجيكا) - 5 يونيو 2023

في حفل التوقيع بتاريخ 5 يونيو 2023، أطلق وزير البترول والمعادن والطاقة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد عبد السلام ولد محمد صالح والمدير العام للشراكات الدولية، كوين دوينس، برنامجاً جديداً "بخصوص الوصول ميسور التكلفة إلى طاقة متجددة ونظيفة"، بما يساهم في مبادرة فريق أوروبا بخصوص الانتقال إلى الاقتصادين الأزرق والأخضر، وتعزيز الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وموريتانيا، والتحول الأخضر في البلد.

في إطار البوابة العالمية، يساهم الاتحاد الأوروبي إيجابياً في بناء اتصالات موثوقة ومستدامة مع البلدان الشريكة؛ وسيبذل برنامج "الوصول ميسور التكلفة إلى كهرباء مستدامة ونظيفة" حياة الموريتانيين، ويمنحهم وصولاً أكبر إلى مصادر كهرباء مستدامة وأقل تكلفة. يساهم البرنامج أيضاً في مبادرة السور الأخضر العظيم.

قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشراكات الدولية جوتا أوربيلينين: "هذا البرنامج الذي نطلقه اليوم هو إيضاح قوي لتأثير البوابة العالمية والتحسينات التي تُحدثها في حياة الناس. ستسمح الكهرباء الأكثر استدامة والأظف والأرخص التي سيحصل عليها الموريتانيون للأعمال بالنمو، وللأطفال بالدراسة، وللمجتمع كله بالازدهار. سيدعم الاتحاد الأوروبي، في إطار البوابة العالمية، انتقال موريتانيا إلى الطاقة الخضراء بشكل أكبر، وهو ملتزم بوصول الناس إلى طاقة ميسورة حيثما احتاجوها".

قال مدير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح "سيؤمّن البرنامج الذي نطلقه اليوم وصول الكهرباء النظيفة وميسورة التكلفة إلى المواطنين في 20 بلدة في الجنوب الشرقي للبلاد وفي ولاية الحوض الغربي وولاية الحوض الشرقي. وسيضمن خدمات طاقة موثوقة ومستدامة وعصرية وميسورة التكلفة، وسيزيد من مشاركة الطاقة المتجددة. نعمل أيضاً على تحسين الأداء العام لقطاع الكهرباء على امتداد البلد. ذلك أمرٌ حيوي، لزيادة النشاط الاقتصادي، وإنشاء فرص عمل لائق للجميع".

سيتم تمويل هذا البرنامج بمبلغ 13,25 مليون يورو من ميزانية الاتحاد الأوروبي. ستساهم فرنسا أكثر في البرنامج عند تقدمه. يتمحور تصميم هذا العمل حول أربعة أهداف فيما يخص الانتقال في قطاع الطاقة في موريتانيا:

- دعم الإصلاحات المؤسسية في وزارة العدل، وشركة الكهرباء الوطنية، والسلطة التنظيمية.
- تحسين وصول الجميع بشكل عادل إلى طاقة موثوقة وميسورة التكلفة ومستدامة
- زيادة إنتاج الطاقة الخضراء وقدرة توزيعها في موريتانيا
- تمكين تنمية النشاطات الاقتصادية وإنشاء فرص العمل اللائق

### شراكة الاتحاد الأوروبي - موريتانيا لتعزيز الطاقة الخضراء

كان الاتحاد الأوروبي يدعم عن كثب الحكومة الموريتانية في تطوير قطاعها الكهربائي. تضمن هذا الدعم:

- تحديد سياسة طاقة جديدة
- صياغة قانون كهرباء جديد يشجّع الانتقال إلى الطاقة المتجددة
- التدقيق في أعمال شركة الكهرباء الوطنية والتحصير لخطة إعادة تنظيمها
- دعم الاستثمار مع تركيب محطات طاقة شمسية صغيرة في المناطق الريفية
- الارتقاء بالإمدادات إلى المناطق الحضرية التي تتوسع بسرعة.

الوصول إلى الطاقة هو أولوية استراتيجية بالنسبة لموريتانيا. رغم حصول تقدم في إنتاج الكهرباء في السنوات العشر الماضية، ما تزال الكهرباء واحدة من العقبات الرئيسية التي تواجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد، مع معدل وصول للكهرباء إجمالي منخفض (48%). تفاوت كبير بين المناطق الحضرية (82%) والمناطق الريفية (6%) فيما يخص الوصول إلى الكهرباء، مع ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير بسبب الاعتماد على الوقود الأحفوري، وشبكة كهربائية غير متطورة، وصعوبة إدخال الطاقات المتجددة في الشبكة الوطنية.